

وكان هناك دائماً أماكن يمكن الذهاب إليها».<sup>(٩)</sup> المكان الآخر الذي ذهب إليه هيمنغواي لم يقتصر على أفريقيا، بل كان بالدرجة الأولى أوروبا حيث ذهب مع مجموعة من الكتاب الذين ظهروا ما بين الحربين العالميتين وأسمتهم الكاتبة الأمريكية غيرترود شتاين «الجيل الضائع». إن عكس هيمنغواي لاتجاه الرحلة التي قام بها المتطهرون الأوائل هو إحدى الشهادات الحديثة على وجود الحلم الأمريكي وموته في الوقت نفسه، ذلك الموت الذي بدأ الروائي الأمريكي وكأنه يعلنه بشكل حاد حين أطلق النار على نفسه في عام ١٩٦١.

---

(٩) *Green Hills of Africa* (New York: Scribner's, 1935).